



## Job involvement and its role in enhancing the level of innovative capabilities among physical education teachers In Saladin Governorate

Hammoud Najm Hassan<sup>1</sup> Ayoub Ali Jafar<sup>2</sup> Ali Asghar Hameed<sup>3</sup>

General Directorate of Education – Department of Tikrit – Salahudin – Iraq

General Directorate of Education – Department of Tuz – Salahudin – Iraq

### Article info.

#### Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

#### Keywords:

- job involvement
- innovative capabilities
- physical education teachers

### Abstract: -

The study aimed to identify the level of job involvement and innovative capabilities among physical education teachers in Salah al-Din Governorate, as well as to identify the relationship between job involvement and enhancing the level of innovative capabilities among physical education teachers in secondary schools in Salah al-Din Governorate. The researchers used the descriptive approach using the two methods (survey and correlational relations). The research community consisted of physical education teachers in Salah al-Din Governorate, as the total study sample numbered (353) teachers, as the construction sample represented (250) teachers, and they were selected by simple random method (lottery) at a rate of (70.82%), and (13) teachers represented the exploratory application sample and represented (3.68%) of the research community. Thus, the statistical analysis sample became represented by (237) teachers and represented (67.13%), while the application sample amounted to (103) teachers and represented (29.17%) of the total research community.

© 2024 This is an open access article under the

CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<sup>1</sup> Corresponding author: [hmoodnjim12151@gmail.com](mailto:hmoodnjim12151@gmail.com) General Directorate of Education – Department of Tikrit – Salahudin – Iraq.

<sup>2</sup> Corresponding author: [eliaayoob@gmail.com](mailto:eliaayoob@gmail.com) General Directorate of Education – Department of Tuz – Salahudin – Iraq.

<sup>3</sup> Corresponding author: [ah0770662@gmail.com](mailto:ah0770662@gmail.com) General Directorate of Education – Department of Tuz – Salahudin – Iraq

## الاستغراق الوظيفي ودوره بتعزيز مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية

### في محافظة صلاح الدين

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

م . د . حمود نجم حسن

م . م . أيوب علي جعفر

م . م . علي اصغر حميد

الكلمات المفتاحية

- الاستغراق الوظيفي

- القدرات الابتكارية

- مدرسو التربية الرياضية

المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت - صلاح الدين - العراق

المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية الدوز - صلاح الدين - العراق

### الخلاصة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، وكذلك التعرف على علاقة الاستغراق الوظيفي بتعزيز مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) ، وقد تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح ، اذ بلغ عدد عينة الدراسة الكلية (353) مدرسا ، اذ تمثل عينة البناء بـ (250) مدرسا ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ونسبة (70.82%) ، و(13) مدرسا تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (3.68%) من مجتمع البحث ، وبذلك أصبحت عينة التحليل الاحصائي متمثلة بـ (237) مدرسا وتمثل بنسبة (67.13%) ، واما عينة التطبيق فبلغ (103) مدرسا وبنسبة (29.17%) من مجتمع البحث الكلي .

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة واهمية البحث :

نظرا للتطورات المتسارعة في مجالات الإدارات المدرسية كان لا بد من اعتماد أساليب إدارية واسس تربوية وتعليمية من قبل إدارات المدارس لمواكبة هذه التطورات من خلال وضع برامجها وتخطيط وتنظيم أعمالها الإدارية بغية تحسين عملية التعليم والتعلم وتحسين مخرجاتها لتحقيق أهدافها بما يتطابق مع رؤية ورسالة المدرسة وينسجم مع المتغيرات في بيئة المدرسة .

ومن المتغيرات المهمة وذات العلاقة المباشرة بنجاح المدرسين في المدارس الثانوية ولا سيما مدرسي التربية الرياضية في أداء وظيفتهم وأسس تعاملهم مع بيئتهم المدرسية والمجتمعية هو مدى ومستوى استغراقهم الوظيفي والتي تؤثر في مستوى أدائهم وفعاليتهم الوظيفية والتي تعدّ إحدى المرتكزات الأساسية المهمة لنجاحهم في أداء واجباتهم وفق المناهج الدراسية وخاصة لدرس التربية الرياضية ووسيلة لتحسين أدائهم وكفاءتهم وزيادة دافعيتهم نحو طلبتهم ومدرستهم ، وزيادة ولائهم لمؤسستهم التربوية والتعليمية ، واستثمار جهودهم لصالح

تحسين مخرجات العمل جاهداً لتوفير الإمكانيات والمستلزمات الرياضية ، وتفعيل نشاطاتها الصفية واللاصفية والتي يُمكن مدرس المادة للوصول لدرجة الاستغراق الوظيفي وبالتالي يؤدي الى الارتقاء بمستوى درس التربية الرياضية ونشاطاتها من خال تعزيز مستوى القدرات الابتكارية لديهم .

فإن تنمية وتعزيز القدرات الابتكارية تعد من أرفع مستويات التنظيم المعرفي؛ لأنه يقوم على الإدراك والوعي والقدرة على التنسيق والتوافق وتحقيق الانسجام بين المتغيرات التي تواجه الانسان ويتطلب منه توظيف قدراته العقلية وفق ما يمتلكه من توافق نفسي بمستوى جيد وحيوية وفاعلية وكفاءة لتحقيق أهدافه. (1)

وعليه تُكمن أهمية البحث بشكل أساسي في كونه تناول أحد المفاهيم المهمة في مجال الإدارة المدرسية ( الاستغراق الوظيفي) كمتغير مستقل والذي يرتبط بالعديد من المتغيرات التنظيمية والسلوكية والأدائية وفي مقدمتها (القدرات الابتكارية) والذي تناوله البحث كمتغير تابع ، وكذلك تظهر أهمية البحث من خلال :

1- مساعدة الميدان المبحوث على تحديد مستوى الاستغراق الوظيفي وأثره في تعزيز مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

2- معرفة التباين في تأثير مقياس الاستغراق الوظيفي على القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

3-تعريف المهتمين بالجانب الرياضي والنفسي بأهمية هذه المتغيرات والتي تتطلب التكامل فيما بينها لتجسيد الحالة النفسية والذهنية والعقلية المثلى لمدرس التربية الرياضية وتحقيق حالة التوازن بين متطلباته الذاتية والوظيفية والمجتمعية له.

## 1-2 مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثين بحكم وظائفهم التدريسية باختصاص التربية الرياضية لاحظوا وجود تباين في مستوى منح وتفويض الصلاحيات وتمكين الكوادر التدريسية من المشاركة في اتخاذ القرارات من قبل بعض الإدارات التي يجب أن تتسم بالوضوح والتنسيق وتعزيز أواصر التعاون بينها وبين الإدارة ، وخاصة مع مدرسي التربية الرياضية ، مما يؤدي الى زيادة كفاءة وفاعلية أدائهم ومستوى تعاونهم وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي بمستوى استغراقهم الوظيفي والتي تنمي وتعزز مدى قدراتهم الابتكارية .

وان عدم وجود بحوث سابقة (على حد علم الباحثين) تناولت التأثير المتبادل بين الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في المكتبات الرياضية الأكاديمية العراقية ، وعلى اعتبار التعرف على متغير الاستغراق الوظيفي ومدى تأثيره على مستوى القدرات الابتكارية

(1) نادر فهمي وآخرون؛ التعلم والتعليم الصفّي، ط5: (عمان، دار الفكر، 2005) ص 118.

هي مشكلة أساسية تواجه المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص ، وحل المشكلة بشكل فعال يمكن بالارتقاء بواقع درس التربية الرياضية من خلال النهوض بمستوى مدرس التربية الرياضية وبكفاءته وفاعليته وقدراته الابتكارية.

لذا جاءت هذه الدراسة لدعم وتطوير مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية من خلال متغيري ،

عليه يكمن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الاستغراق الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين؟

2- ما مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين؟

3- هل الاستغراق الوظيفي دور بتعزيز مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في

محافظة صلاح الدين

### 3-1-3 هدف في البحث

1- التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس

الثانوية بمحافظة صلاح الدين .

2- التعرف على علاقة الاستغراق الوظيفي بتعزيز مستوى القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في

المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين .

### 1-4-4 فرضا البحث

1- يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستواً منخفضاً من الاستغراق الوظيفي

والقدرات الابتكاري

2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية

الرياضية في محافظة صلاح الدين .

### 1-5-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين للسنة الدراسية

(2023-2024)

1-5-2 المجال الزمني : 12 / 2 / 2024 ولغاية 15 / 6 / 2024 .

1-5-3 المجال المكاني : مدارس البنين الثانوية في محافظة صلاح الدين .

### 1-6-6 تحديد المصطلحات :

1- الاستغراق الوظيفي : بأنها حالة الارتباط العاطفية والوظيفية الإيجابية بين المدرس ووظيفته وزملاءه في

المدرسة ، كانعكاس سلوكي لحالة الاستقرار والموضوعية والشفافية والعدالة في التعامل من قبل الإدارة مما

يحفز المدرس للعمل بدرجة عالية من الحماس والعطاء بلا حدود لزيادة الإداء ، والولاء الوظيفي وتحسين مخرجات المدرسة (1) .

2- القدرات الابتكارية : " مقدار ما يمتلكه مدرس التربية الرياضية من صفات قيادية ومهارات وقدرات فطرية أو مكتسبة وكفاية مهنية تساعده على ادارة الأزمات التدريسية وحل المشكلات الوظيفية والاجتماعية بطريقة مبتكرة " (2).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

2-2-1 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من (353) مدرساً لمادة التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024)، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية ، والجدول (1) يوضح مجتمع البحث.

الجدول (1) مجتمع البحث

النسبة المئوية	عدد مدرسي التربية الرياضية	اسم القضاء	ت
9.91	35	الشرقاط	1
5.38	19	بيجي	2
14.73	52	تكريت	3
5.66	20	العلم	4
3.96	14	الدور	5
8.78	31	سامراء	6
9.06	32	بلد	7
7.08	25	الضلعوية	8
10.48	37	الاسحافي	9
12.46	44	الطوز	10
2.26	8	أمري	11
10.19	36	الدجيل	12
%100	353	المجموع	

(1) Salem Fahad Khalaf ؛The Role of Innovative leadership in Developing Organizational Creativity among Sports Directors and School Activities in Iraq : Proxmus Journal of Sports Science and Physical Education, Vo1.5 , No.1., (2024).p14

(2) علي أصغر حميد ابراهيم ؛ القدرات الابتكارية وعلاقتها بالمعرفة القانونية والعوامل النفسية والاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية في (2) محافظة صلاح الدين: (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2022 ) ص 27.

## 2-2-2 عينات البحث:

### 2-2-2-1 عينة البناء:

تمثل عينة البناء بـ (250) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ونسبة (70.82%) من مجتمع البحث الكلي، وزعت بالشكل التالي

(13) مدرساً تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (3,68%) من مجتمع البحث، (237) مدرساً عينة البناء وتمثل بنسبة (67.13%) .

### 2-2-2-2 عينة التطبيق:

حدد الباحثون عينة التطبيق بـ (103) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وبنسبة (29.17%) من مجتمع البحث الكلي، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع عينات البحث

عينة التطبيق	عينة البناء		عدد مدرسي التربية الرياضية	أسماء الأفضية	ت
	عينة التحليل الإحصائي	عينة التجربة الإستطلاعية			
11	22	2	35	الشرقاظ	1
6	12	1	19	بيجي	2
13	37	2	52	تكريت	3
	19	1	20	العلم	4
3	11		14	الدور	5
9	20	2	31	سامراء	6
5	26	1	32	بلد	7
8	16	1	25	الضلوعية	8
14	23		37	الاسحاقي	9
18	24	2	44	الطوز	10
2	6		8	أمربي	11
14	21	1	36	الدجيل	12
103	237	13	353	المجموع	
%29.17	%67.13	%3,68	%100	النسبة المئوية	

## 2-3 وسائل جمع البيانات:

وهي الوسيلة التي جمع الباحثون بواسطتها البيانات والتي استعملوها الباحث في بحثهم وهي:

-الاستبانة .

-استمارة جمع وتفرغ البيانات .

-تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.

- الوسائل الإحصائية من خلال برنامج (SPSS).

- حاسبة الكترونية نوع (DELL) عدد (1) ، وساعة الكترونية نوع OMEGA .

## 2-4 الخطوات العلمية للمقياسين :

إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر مقياسي الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وتطبيقه على العينة .

ومن أجل ذلك قام الباحثون باستخدام مقياس ( الاستغراق الوظيفي ) الذي اعده وكيفه الباحث (

سالم خلف ، 2024 )<sup>(1)</sup> والذي يتكون من بعد واحد يحتوي على ( 13 ) فقرة ، ومقياس القدرات

الابتكارية للباحث ( علي اصغر ، 2022 )<sup>2</sup> ، والذي يتكون من ( 43 ) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد

وهي ( القدرة على حل المشكلات ، والاصالة ، والطلاقة ، والمرونة ، والميل إلى التحليل والتفصيل )

## 2-4-1 صدق المقياسين :

وبعد أن استعان الباحثون بمقياسي الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية وللحصول على

المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الحالي، قام الباحثون بعدة اجراءات منها اعداد استبانة استبيان

موضحين فيها عبارات المقياسين لأخذ آراء السادة الخبراء والمختصين للحصول على صدق المقياسين،

وقد أسفرت النتائج على حصول جميع عبارات المقياسين المقياس على نسبة اتفاق 100% من قبل

الخبراء ، حيث تطابق ميداني الدراساتين ومجتمعهما مع ميدان ومجتمع الدراسة الحالية ، وكذلك حيث تم

تبني المقياسين من دون التغيير في مضمونها ، وبذلك اصبح مقياس الاستغراق الوظيفي بصيغته

النهائية مكون من (13) فقرة وتكون الإجابة عن الفقرات تدرج خماسي ( أتفق تماماً ، أتفق ، محايد ،

لا أتفق ، لا أتفق تماماً) وتعطى الدرجات للفقرات الإيجابية كالاتي (5-4-3-2-1) وللقرات السلبية

(1) Salem Fahad Khalaf,SP

(2) علي اصغر حميد ؛ مصدر سبق ذكره .

(1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي ( 65) وأدنى درجة هي ( 13) ، والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي ( 39)

ومقياس القدرات الابتكارية والذي يتكون من (43) فقرة وتكون الإجابة عليه باختيار بديل من خمسة بدائل وهي ( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وتعطى الدرجات لل فقرات الإيجابية كالاتي (5-4-3-2-1) ولل فقرات السلبية (1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي (215) وأدنى درجة هي (43) والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي (129).

## 2-4-2 الموضوعية:

ويمتاز هذا المقياس بأن عباراته صيغت بطريقة الاختيار من البدائل الخمس المتعددة إذ لا تقبل إجابتين، وليس فيها عبارات ذات الإجابة المقالية (المفتوحة) ولا يتأثر التصحيح بذاتية المصحح .

## 2-4-3 ثبات المقياسين :

استكمالاً للأسس العلمية التي يجب أن يتصف بها المقياس فقد قام الباحثون بإيجاد ثباته كونه من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في المقياس والثبات يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد ، وأن هدف الثبات هو تقدير أخطاء المقياس والعمل على تقليلها إن وجدت وللتحقق أن مقياسي هذا البحث يتصف بالثبات قام الباحثون باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية واستخراج قيمة الارتباط الكلي للمقياسين والجدول (3) يبين تلك القيم .

جدول (3) ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمعامل الثبات في مقياسي الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية

ت	المقياس	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	الإرتباط الكلي
1	الاستغراق الوظيفي	0.922	0.934	0.970
2	القدرات الابتكارية	0.971	0.909	0.952

## 3-4-3 التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات مقياسي الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية وعبارتهما ولأجل كشف العبارات التي تتسم بالغموض من حيث صياغتها أو لغتها أو مضمونها وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة ، قام الباحثون باختيار عينة من مجتمع البحث البالغ عددها (13) من مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم بتاريخ (2023/3/12) ، وتبين وضوح التعليمات والعبارات ، وإن الوقت المستغرق للإجابة على الاستباننتين تراوح بين (15-17) دقيقة .



### 3-4-4 التطبيق النهائي للمقياسين: بعد الإجراءات الأنفة الذكر قام الباحثون بالخطوات التالية:

1- تطبيق مقياسي ( الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية) على مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين .

2- تم توزيع استبانات المقياسين في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين خلال مدة البحث وذلك من المدة ( 2023 /4/16 ولغاية 2024/5/4 ) .

### 3- عرض ومناقشة نتائج البحث :

سيقوم الباحثون بالتحقق من فرضيات البحث وكما يأتي :

3-1 الفرضية الأولى : يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستواً منخفضاً من الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية .

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمستويات لمقاييس

(الاستغراق الوظيفي والقدرات الابتكارية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الاستغراق الوظيفي	2.965	0.826	59.3%	منخفض
القدرات الابتكارية	3.102	0.712	63.36%	متوسط

يبين الجدول (4) أن متغير ( الاستغراق الوظيفي) قد جاء بمستوى (منخفض) وبنسبة مئوية بلغت ( 59.3 % ) ، وهذه النتيجة تتفق مع فرضية البحث ، واما بالنسبة لمتغير ( القدرات الابتكارية ) فقد جاءت بمستوى ( متوسط ) وبنسبة مئوية بلغت ( 63.36%) وهذه النتيجة لا تتفق مع فرضية البحث والتي افترضت امتلاك مدرسو التربية الرياضية مستوا منخفضا من القدرات الابتكارية .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة لمتغير ( الاستغراق الوظيفي ) من خلال فقراته الى ان اغلب مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين لا يشعرون بالاستغراق الوظيفي في مدارسهم بسبب أن المدراء ومدرسو الدروس العلمية في نفس مدارسهم لا يعتبرون درس التربية الرياضية من الدروس الاساسية مما يؤدي الى تحجيم دور هؤلاء المدرسين وعدم اشراكهم باللجان المدرسية وخاصة لجان الجودة الشاملة مما ينعكس بشكل سلبي على مستوى فاعليتهم المهنية وعلاقاته السلوكية مع بقية كوادر المدرسة وبيئتها الخارجية والإجراءات التي اتخذها وزارة التربية بتقليص عدد الحصص لدرس التربية الرياضية لحصّة واحدة في كل مرحلة من مراحل الدراسة الثانوية وهذا يؤثر سلبا على مستوى انتمائه للبيئة المدرسية .

وينكر (ميثاق ، 2016)) إن المشاعر السلبية تجاه العمل والمنظمة ، وانعدام الثقة بين الإدارة والعاملين يعرقل بمدى تحقيق أهداف المنظمة وتغلب مشاعر الحقد والأنانية والحسد والكراهية بين الزملاء في بيئة العمل . (1)

اما فيما يخص مستوى متغير ( القدرات الابتكارية ) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يمتلكون القدرة مستوى متوسط على اكتشاف الاخطاء ووضع الحلول المناسبة للمشكلات في بيئة المدرسة بما يتوافق مع توجهات واقامة علاقات متناغمة مع زملائهم من الملاك المدرسي ومع اولياء امور الطلبة في بيئة المدرسة وخارجه وسعيهم لإتمام المهام التي يوكل اليهم من قبل ادارة المدرسة بأسلوب تدريسي بما يتلاءم مع موارد المدرسة البشرية والمادية للارتقاء بمخرجات درس التربية الرياضية اذ يشير (أحمد، 2019) الى ان القدرات الابتكارية للمدرس تلعب دورا هاما في العمليات النفسية والقدرة على التفكير تساعده على الابتكار وحل المشكلات وهذه النقاط تساعد المدرس على القيام بالمهمة المكلف بها، فالمدرس الذي يتميز بالقدرات النفسية العالية يتمتع بسعة الأفق والقدرة على فهم الاستنتاجات والقدرة على صنع وحل المشكلات. (2)

2-3 اختبار الفرضية الثانية: وجود تأثير ذات دلالة معنوية للاستغراق الوظيفي بمستوى القدرات الابتكارية

جدول(5) اختبار تأثير الاستغراق الوظيفي في القدرات الابتكارية

القدرات الابتكارية							
قرار الباحثين	T		معامل الميل B	F المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	المتغيرات
	مستوى المعنوية Sig	المحسوبة					
			0.759				الثابت
قبول الفرضية	0.000	7.887	0.574	68.107	0.355	0.596	الاستغراق الوظيفي
						103	N
						102	d.f

(1) ميثاق هاتف الفتلاوي وآخرون ؛ العلاقة بين التهمك التنظيمي وأداء العاملين\_ : ( مجلة الغري للعلوم الإدارية ، العراق ، مجلد 2 ، العدد 1 ، 2016 ) ص 7.

(2) أحمد نجم عبد الله؛ القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي لمدرسي كرة السلة في العراق، بناء- تقنين - علاقة: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019).ص.96.

يتبين من الجدول (5) إن معامل التحديد الاستغراق الوظيفي في تفسير القدرات الابتكارية قد بلغ (0.355)، وهذا يعني إن الاستغراق الوظيفي تفسر ما نسبته (35%) فقط من التغيير الحاصل في مستوى القدرات الابتكارية ، أما النسبة المتبقية والبالغة (65%) فهي ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج ، وإن النموذج معنوي وصالح للتحليل حسب قيمة (F) المحسوبة والبالغة (68.107) وبمستوى معنوية (0.000) التي هي أقل من القيمة الثابتة (0.05) فضلا عن ذلك وحسب معامل الميل (B) فقد بلغ (0.574) وهو تأثير معنوي حسب قيمة (T) المحسوبة والبالغة (7.887) وعند مستوى معنوية (0.000) ، ولتصبح معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = 0.759 + 0.574 X_1 \dots \dots \dots (1)$$

حيث ان  $X_1 =$  الاستغراق الوظيفي ،  $Y =$  القدرات الابتكارية.

ويعزو الباحثون هذه النتائج الى إن أغلب مدرسي التربية الرياضية عينة البحث تدرك بان ولائهم الوظيفي تجاه مدارسهم يساهم بالاستثمار الأمثل لجهودهم الوظيفية لصالح بيئة المدرسة الداخلية والخارجية ولكن التحديات التي تواجههم في بيئة المدرسة من قبل مدراءهم وزملائهم في الملاك التدريسي والقرارات والتعليمات التي تصدر من وزارة التربية وكذلك ازواج دوام اغلب المدارس الثانوية في المحافظة مع مدارس ابتدائية وقلة الموارد المادية والخاصة بهذا الدرس حجت دور مدرسي التربية الرياضية الفعال في المدرسة وقللت من عمق استغراقهم وظيفياً وترتقي بمستوى التزامهم التنظيمي وتطوير عملياتها ومدى شعورهم بدرجة من الأمان الوظيفي .

ونكرت (رضية ، 2017 ) إن الأمان الوظيفي يساهم في إيجاد انتماء متبادل بين المدير والموظفين مما يعزز انخراط الموظفين بالعمل والاستعداد لتقديم جهد إضافي وترسيخ مستوى الولاء لديهم (1) .

ويرى الباحثون ان مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين لديهم مستوى متابين من القدرة على مواجهة المشكلات والتحديات وتشخيص أسبابها وفق متغيرات المؤسسات التعليمية المتسارعة على المستوى الادري والتنظيمي للحد من تأثيره على أدائهم المهني .

وهذا ما يؤكد ( علاء ، 2010 ) بأن مدرسي التربية الرياضية يسعون الى ايجاد فرص جديدة للتكيف مع المتغيرات التي تواجههم لتبني أسس التحسين المبتكرة في بيئتهم

(1) رضية بنت سليمان الحبسية ؛ التمكين الإداري للقيادات الإدارية : (عمان ، دار الوضاح للنشر ، 2017 ) ، ص 82 .

الوظيفية ليكون في مقدورهم معرفة المشكلات والتحديات التي تواجههم وتواجه مؤسساتهم ، وهذا يتضمن التطلع باستمرار إلى طرقٍ جديدة لأداء الأعمال وفق خطط مدروسة . (1)

من خلال طرح افكار الاتيان بأفكار مبتكرة لدرس التربية الرياضية بما يميزهم عن زملائهم التدريسين والذي ينعكس بشكل إيجابي على حفز طلبتهم على التجديد من خلال توظيف درس التربية الرياضية في تبني خطط التغيير في تعزيز أسس التعامل البناء مع طلبتهم مما يساهم في بناء شخصية قوية لطلبتهم وفق أساليب تربوية وتدرسية مرنة بما يتلاءم مع مستوى وقابليات طلبتهم العقلية والاجتماعية والبيئية

مما يساهم في توظيف الطاقات التي يمتلكونها الطلبة لصالح درس التربية الرياضية بشكل خاص وبقية الدروس العلمية وكيفية التعامل مع متطلبات التغيير في بيئة المدرسة من خلال التحليل والتفصيل لكل المتغيرات في بيئة المدرسة .

وترى (منى، 2003) بهذا الخصوص بأن مجال الميل التحليل والتفصيل هي صفة التي يجب أن يتصف بها مدرس التربية الرياضية وقدرته على التعامل مع مقتضيات التغيير والميل إلى التجريب والتجديد والجرأة في ابداء الآراء والمقترحات ومخالفة النمط التقليدي في العمل . (2)

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات:

1- أن الاستغراق الوظيفي له مستوى متباين في تحقيق متطلبات القدرات الابتكارية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

2- يمتلك مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستوى متوسط من القدرة على إقامة العلاقات الايجابية بينهم وبين بيئة المدرسة الداخلية والخارجية المعززة للشراكة المجتمعية لديهم

3- يحرص مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين على القيام بمهامهم المهنية وفق ما يمتلكه مدارسهم من موارد بشرية ومادية .

4- يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين القدرة على طرح افكار تتمتع بالأصالة وتنسجم مع متغيرات بيئة مدارسهم .

(2) علاء محمد سيد قنديل؛ القيادة الادارية وقيادة الابتكار، ط1: (عمان، دار الفكر، 2010). ص166-167.  
(2) منى عماد الدين؛ اعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير، ط1: (عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، 2003) ص78.

5 - يسعى مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين الى العمل بفاعلية وكفاءة مهنية ومنسجم مع ادارات وملاك مدارسهم لتحسين مخرجاتها التربوية والتعليمية .

6- يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين القدرة على تحليل البيانات وتفصيل المعلومات المتعلقة بالمشكلات والتحديات التي تواجه درس التربية الرياضية والية التعامل معها .

#### 4-2 التوصيات

1- ضرورة اعتماد المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين برامج تنموية وتأهيلية للاستغراق

الوظيفي لدى المدرسين وبيان اهميتها لترسيخ مرتكزات القدرات الابتكارية عندهم وخاصة مدرسي التربية الرياضية .

2- تشجيع إدارات المدارس الثانوية على تبني أسس الاستغراق الوظيفي وخاصة لدى مدرسي التربية الرياضية التي تعتبر الأساس في تنمية مستوى قدراتهم الابتكارية .

3- تبني برامج تثقيفية لترسيخ وإشاعة دور الاستغراق الوظيفي في تعزيز قدرات مدرسي التربية الرياضية الابتكارية للارتقاء بمستويات أدائهم الوظيفي والاجتماعي .

4- اعتماد عمليات البحث والتطوير والتقييم القائم على أسس ومعايير علمية تربوية اكااديمية لتحقيق التكامل الإداري والتنظيمي في المدارس الثانوية لدى ملاكاتها التدريسية وخاصة مدرسي التربية الرياضية .

5- ضرورة تعامل إدارات المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين بحيادية ومرونة ادارية وتنظيمية لتحقيق التجانس الوظيفي بين ملاكاتهم التعليمية لتحسين مستوى قدراتهم الابتكارية وتعزيز العلاقات الوظيفية والاجتماعية بينهم.

6- العمل بسياسة التمكين الاداري لمدرسي التربية الرياضية من خلال السماح لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات لتنمية قدراتهم المهنية الابتكارية .

7- ترسيخ ثقافة احترام درس التربية الرياضية من قبل ادارات وملاكات المدارس الثانوية واولياء الامور لما لهذه العميلة من دور مهم في تعزيز مستوى الاستغراق الوظيفي لدي مدرس التربية الرياضية والتي ستعكس على مستوى قدراتهم الابتكارية .

#### المصادر :

- حمد نجم عبد الله؛ القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي لمدربي كرة السلة في العراق، بناء - تقنين - علاقة: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019).
- رضية بنت سليمان الحبسية ؛ التمكين الإداري للقيادات الإدارية : (عمان ، دار الوضاح للنشر ، 2017 ) .
- علاء محمد سيد قنديل؛ القيادة الادارية وقيادة الابتكار، ط1: (عمان، دار الفكر، 2010).
- علي أصغر حميد ابراهيم ؛ القدرات الابتكارية وعلاقتها بالمعرفة القانونية والعوامل النفسية والاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين\_ : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2022 ) .
- منى عماد الدين؛ اعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير، ط1: (عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، 2003) .
- ميثاق هاتف الفتلاوي وآخرون ؛ العلاقة بين التهكم التنظيمي وأداء العاملين\_ : ( مجلة الغري للعلوم الإدارية ، العراق ، مجلد 2 ، العدد 1 ، 2016 ) .
- نادر فهمي وآخرون؛ التعلم والتعليم الصفي، ط5: (عمان، دار الفكر، 2005) .
- Salem Fahad Khalaf ؛The Role of Innovative leadership in Developing Organizational Creativity among Sports Directors and School Activities in Iraq : Proxmus Journal of Sports Science and Physical Education, Vo1.5 , No.1., (2024).